

ذخائر العقبي

[31] أنس فقال النبي صلى الله عليه وسلم جمع الله شملكما وأسعد جدكما وبارك عليكما وأخرج منكما كثيرا طيبا قال أنس فوالله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب، أخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي. (شرح): أوشج به الارحام أي شبك بعضها ببعض تقول رحم واشجة أي مشتبكة، والجد الحظ والبخت. وعنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي فلما أفاق قال تدري ما جاء به جبريل، قلت الله ورسوله أعلم قال أمرني أن أزوج فاطمة من علي فانطلق وادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وطلحة والزبير وبعده من الانصار ثم ذكر الحديث بتمامه وقال وشج به الارحام قال فلما أقبل علي قال له يا علي إن الله جل وعلا أمرني أن أزوجك فاطمة وقد زوجتكها علي اربعمائة مثقال فضة أترضيت؟ قال قد رضيت يا رسول الله قال ثم قام علي فخر ساجدا لله شكرا قال النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله منكما الكثير الطيب وبارك فيكما، قال أنس فوالله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب. أخرجه أبو الخير أيضا، وما تضمنه هذان الحديثان مغاير لما تقدم من ذكر المهر والاول أشهر وأثبت، والعقد لعلي وهو غائب محمول على انه كان له وكيل حاضر أو على انه لم يرد به العقد بل إظهار ذلك ثم عقد معه لما حضر أو على تخصيصه بذلك جمعا بينه وبين ما ورد على شرط القبول على الفور. وعن عمر رضي الله عنه وقد ذكر عنده علي قال ذلك صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل جبريل فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة ابنتك من علي. أخرجه ابن السماك في الموافقة. وعن عبد الله رضي الله عنه قال لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوجه فاطمة إلى علي أخذتها رعدة فقال يا بنية لا تجزعي اني لم أزوجك من علي ان الله أمرني أن أزوجك منه. أخرجه الغساني. ذكر تزويج الله تعالى فاطمة عليا في الملا الاعلى بمحضر من الملائكة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني ملك